

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك)

(دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

فرج مصباح رمضان*

محاضر مساعد كلية الإعلام والاتصال - جامعة إجدابيا

Farag.mosbah.2016@gmail.com

المؤلف المرسل: (*)

تاريخ النشر: 31 مارس 2026

الملخص: هدف هذا البحث هو الكشف على الكيفية التي يتناول بها طلبة جامعة إجدابيا قضايا الصراع الليبي على موقع (الفيس بوك)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استطلاع رأي (80) من موظفي جامعة إجدابيا باستخدام استبيان جمع المعلومات، والتي أعدت من جزئين: أولاً: معلومات عامة (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، السن، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي). ثانياً: (35) فقرة تتقصى اتجاهات موظفي جامعة إجدابيا نحو الكشف على الكيفية التي يتم فيها مناقشة قضايا الصراع السياسي في المجتمع الليبي على موقع (الفيس بوك) ويتم الاستجابة عليها باختيار إجابة واحدة لكل فقرة من ضمن قياس (ليكرت). كما تم تحليل البيانات عن طريق الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، اختبار التائي، والنسبة المئوية وتحليل التباين الأحادي. توصلت النتائج إلى أن (الفيس بوك) يعكس خطاب الكراهية في المجتمع الليبي ويظهر تعصباً جهوياً، أو قبطياً، أو مناطقياً، أو عرقياً، أو ثقافياً بمتوسط حسابي يقدر بـ (2.19) بنسبة مئوية تقدر بـ (0.426%).

الكلمات المفتاحية: (الصراع السياسي - المجتمع الليبي - موقع (الفيس بوك)).

ABSTRACT: The aim of this study is to examine how the students of the University of Ajdabiya address issues of the Libyan conflict on Facebook. The researcher used the descriptive method, through a survey of the opinions of 80 employees of the University of Ajdabiya using a questionnaire to collect information, which was prepared in two parts:

First: General information (gender, major, academic qualification, age, years of experience, job position).

Second: 35 items that investigate the attitudes of the University of Ajdabiya employees toward the way political conflict issues in Libyan society are discussed on Facebook. Responses were given by selecting one answer for each item according to the Likert scale.

The data were analyzed using statistical methods represented by arithmetic means, standard deviations, Cronbach's alpha, t-test, percentage, and one-way analysis of variance.

The study reached the following results: -The results indicated that Facebook reflects a discourse of hatred in Libyan society, showing regional, tribal, local, ethnic, or cultural prejudice with an arithmetic mean of 2.19 and a percentage of 0.426%.

Keywords: Political conflict - Libyan society - Facebook

المقدمة:

يعمل موقع (الفيس بوك) على ربط الشعوب بمختلف أصقاع المعمورة عابراً لحدود الدولة، حتى أصبح أداة تربط الحضارة البشرية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية، إذ نشهد اليوم تطورات كبيرة في الاتصال عبر موقع (الفيس بوك) الذي أصبح يمارس تأثير واضح على التواصل بين المجتمعات الانسانية، وأنماط التعايش داخل المجتمعات المختلفة.

ولايزال موقع (الفيس بوك) يلعب دوراً فعالاً في إمداد الناس بكثير من المعلومات حول القضايا التي تمهم ويلعب دوراً بارزاً في الموقف والاتجاهات، بذلك يساهم في تشكيل وعيهم واستمالتهم، فهو يمدّهم بالمعلومات من أجل تسهيل عملية التواصل، كما يتميز هذا الموقع بعدة مميزات منها المشاركة والتفاعل والحضور الدائم غير المادي.

ولقد تحول موقع (الفيس بوك) من موقع وظيفته الأساسية وهي التواصل، وأصبح يقوم إلى جانب ذلك بوظيفة إعلامية تتمثل في متابعة الأحداث السياسية في المجتمع وإمداد المتابعين بالمعلومات.

وإلى موقع ينقل ما يدور في المجتمع، من صراعات سياسية بين أفراد، وذلك من خلال نقل ما يحدث من أحداث وقضايا ورصد ما يدور حولنا من أخبار، وبقدر كبير من الحرية التي لا تتيحها لنا الوسائل التقليدية.

وأدى تزايد عدد المشتركين في موقع (الفيس بوك) لاسيما فئة الشباب إلى تعاظم دوره وخاصة بعد الصراعات السياسية الجارية في المجتمع الليبي، وزيادة تحشيد الناس حول العديد من القضايا السياسية وتغذية الصراع السياسي في المجتمع الليبي.

ثانياً: مشكلة البحث: -

ومن خلال متابعة موقع (الفيس بوك) لاحظ الباحث أن موقع (الفيس بوك) يعتبر وسيلة لتسليط الضوء على القضايا التي يدار النقاش حولها على هذا الموقع بين أفراد المجتمع من خلال خاصية التواصل التي يمتلكها، حيث يربط الجماعات ذات الاهتمام الواحد في المجالات المختلفة السياسية، أو الاقتصادية، أو الثقافية، أو الاجتماعية أو العلمية أو الترفيهية.

كما أصبح أداة استقطاب للشباب نحو مناقشة القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك لما يقدمه من المعلومات التي يمكن الحصول عليها بسهولة، كما لاحظ الباحث زيادة متابعة الليبيين وخاصة موظفي الجامعات هذا الموقع نظراً لكونه القائم دون رقابة أو قيد من المسؤولين؛ ولذلك سيتناول في هذا البحث الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع الفيس بوك.

وتتمحور مشكلة البحث من خلال دراسته ومتابعته لموقع (الفيس بوك)، واستخدامه كأداة سياسية في الصراع الليبي، للتعرف على الكيفية شالتي يعكس بها موقع (الفيس بوك) الصراع السياسي من وجهة نظر أفراد العينة.

ثالثاً: أهمية البحث: -

يستمد هذا البحث أهميته من الموضوع ذاته؛ لتمثيل رؤية بحثية جديدة تستهدف الكشف عن الكيفية التي يعكس بها موقع الفيس

بوك ظاهرة الصراع السياسي في المجتمع الليبي في ضوء كل المبررات التالية:

أ- عملية الصراع السياسي: وهي قضية جديدة بالبحث العلمي من كل الزوايا وخاصة الإعلامي منها.

ب- في انتشار الفيس بوك وشعبيته الكبيرة بين أوساط موظفي جامعة إجدابيا، وتنامي دورها كمصدر للحصول على المعلومات والأخبار.

ج- في موظفي جامعة إجدابيا حيث يستخدمون موقع الفيس بوك الذي يعد مجالاً واسعاً للتعرف على ما يدور حولهم من أحداث وخاصة أثناء الصراع السياسي.

1- الأهمية النظرية للبحث: -

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في محاولة التوصل إلى وصف وتفسير النتائج والوصول إلى مجموعة من الحقائق العلمية حول الكيفية التي يعكس بها موقع الفيس بوك ظاهرة الصراع السياسي في المجتمع الليبي وتنظيم جهد علمي في إطار المنهج الوصفي بأسلوب المسح سعياً نحو توفير أكبر قدر من الحقائق والبيانات عن ظاهرة يمكن الاسترشاد بها والرجوع إليها من قبل الباحث وهذا الذي نأمل في تحقيقه علمياً حيث يمكن الاعتماد عليها في تقويم عمل موقع (الفيس بوك) والأثر المرجو.

2- الأهمية التطبيقية للبحث:

تبرز أهمية البحث التطبيقية في مجال الإعلام كمحاولة للكشف عن الكيفية التي يعكس به (الفيس بوك) الصراع السياسي في المجتمع الليبي.

وكيفية تناول الأفراد لقضية الصراع السياسي في المجتمع الليبي والتصدي في المستقبل لسلبات (الفيس بوك) وخاصة آثارها على الشباب في المجتمع الليبي

رابعاً: تساؤلات الباحث: -

يسعى هذه البحث للإجابة عن تساؤل رئيس وهو كيف يعكس الفيس بوك الصراع السياسي في المجتمع الليبي؟ والذي تنبثق منه عدة تساؤلات فرعية وهي:

1- ما أنماط تعرض موظفي جامعة إجدابيا موقع (الفيس بوك) أثناء عملية الصراع السياسي في المجتمع الليبي؟

2- ما الكيفية التي يعكس بها (الفيس بوك) خطاب الكراهية في المجتمع الليبي؟

3- ما مدى انعكس حالة الصراع السياسي في المجتمع الليبي من خلال (الفيس بوك)؟

4- إلى أي حد يقوم (الفيس بوك) بالأدوار التالية في المجتمع الليبي؟

خامساً- أهداف البحث: -

يهدف هذا البحث إلى معرفة الكيفية التي تعكس بها الفيس أحداث الصراع السياسي الليبي، وكيفية فهم الطلبة لقضايا الصراع السياسي في المجتمع الليبي، ومدى هذا الانعكاس عند الطلبة وأسبابه، وأهدافه، ودوافعه.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية:

أ- التعرف على أسباب اعتماد طلبة جامعة إجدابيا على موقع (الفيس بوك) في فهم الصراع السياسي في المجتمع الليبي.

ب- التعرف على كيفية التي يتم بها النقاش وعرض قضايا الصراع السياسي علي مواقع (الفيس بوك).

سادسًا: فروض البحث: -

الفرض الأول: هناك دلالة إحصائية بين (الفيس بوك) والقدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال.

الفرض الثاني: هناك دلالة إحصائية بين (الفيس بوك) وتمتع الأفراد بالحرية والاتصال.

الفرض الثالث: هناك دلالة إحصائية بين (الفيس بوك) وممارسة الأفراد لخطاب الكراهية.

سابعًا: تحديد المفاهيم الأساسية للبحث: -

1- تعريف الصراع السياسي اصطلاحًا: -

"هو حالة من التنافس الخاص بين البشر على الحكم أو السلطة أو الحصول على المميزات، إذ يكون أطرافه على علم بوجود الاختلافات في المواقف المستقبلية المحتملة ويضطر أحد الأطراف حينها إلى تبني واتخاذ مواقف لا يتوافق مع مصالح الطرف الآخر، نظرا لاختلاف الأفكار السياسية، ويتأثر حجم الصراع بحجم أهدافه، فكلما كان الهدف كبيرا، كلما كان الصراع أكبر"⁽¹⁾.

2- تعريف الصراع اجرائيا: -

هو نزاع بين عدة أطراف أو جماعات تنتمي كل مجموعة أو طرف إلى فكر أو نظام سياسي يحاول كل طرف أو مجموعة تحقيق مكاسب سياسية وقد يصل النزاع إلى درجة التدمير أو القضاء على الخصم.

3- تعريف المجتمع اصطلاحًا:

هو مجموعة متفاعلة من الرجال والنساء والأطفال يقيمون على أرض محددة، ويتعاونون وظيفيًا على البقاء وحفظ النوع⁽²⁾.

4- الفيس بوك:

هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين، يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت، ويتكون من مجموعات تتألف من أعضاء، وتصنف على أساس الإقليم ومكان العمل أو الدراسة ويمكن للمستخدم أن يتواصل مع من يريد عن طريق كتابة البريد الإلكتروني أو اسم أحد الأصدقاء في المكان المخصص للبحث⁽³⁾.

5- تعريف الموظف اصطلاحًا: -

(¹) ظفر عبد مطر. "الصراعات السياسية وانعكاساتها على البنية الأمنية للمجتمع (رؤية تحليلية المؤتمر العلمي السادس عشر الأمن الأسري في العراق) التحديات والمعالج العدد (9) ص. 205

(²) إسماعيل على سعد. الاتصال أساس التجمع البشري (الاسكندرية لدار المعرفة الجامعة للطبع والنشر والتوزيع 2011م) ص16
(³) Simeon Endosomal, "The History of Social Media and its Impact on Business" , Minot State University , 2011, p. 2.

هو الشخص الذي يشغل الوظيفة العامة لتحقيق هدف معين أو جزء من هدف معين يتصل بالصالح العام أو بخدمة جمهور المنتفعين بالمرافق العامة، ويمارس الموظف العام وظيفته في مرفق عام تديره الدولة أو شخص من القانون العام. وترتبط واجبات الموظف العام بالقيام بالعمل والالتزام بالواجبات الوظيفية والطاعة والاحترام للرؤساء وحماية وصياغة أموال الدولة من الاعتداء والإسراف..⁽⁴⁾

6- تعريف الموظف اجرائيًا: -

هو كل شخص عهدت إليه وظيفة داخل أملك الوزارة أو الجهة غير المرتبطة بوزارة، والعلاقة التي تربط الموظف بالدولة هي علاقة تنظيمية تحكمها القوانين والتعليمات الخاصة بالخدمة المدنية.

وهم الطلبة الدارسين في الجامعات الليبية ضمن الفئات عمرية (18-22)، والذين يعيشون ضمن النطاق الجغرافي للدولة الليبية.

ثامناً: الإطار المنهجي: -

1- المنهج ونوع البحث:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي بشقه الميداني التي تهدف إلى تصوير وتحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة كافية عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها ويستخدم المسح لدراسة أوجه الشبه أو الاختلاف بين الأنماط الرئيسية للسلوك الاجتماعي مثل دراسة السلوك السياسي أو السلوك الإجرامي⁽⁵⁾.

لكي يصل الباحث إلى النتيجة المطلوبة فإنه يعتمد إلى دراسة جوانب الاتفاق والاختلاف بين عدد من الظواهر⁽⁶⁾.

تاسعاً: مجتمع البحث وعينة البحث: -

أ- مجتمع البحث: ويتمثل في جامعة إجدابيا مجاًلاً مكانياً لتنفيذ البحث، وهي حكومية مسجلة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الليبية.

ب- المجال البشري: يتكون من موظفي جامعة إجدابيا.

ج- المجال المكاني: مدينة إجدابيا.

هـ- المجال الزمني: طبقت بطريقة المسح في العام الدراسي (2025)، واستغرق جمع المادة الميدانية شهر 20/11/2025 إلى 26/12/2025.

3- عينة البحث: -

(4) أسرار عبد الزهرة. " إدارة الموارد البشرية "، من منشورات جامعة البتر جامعة بغداد و (2013)، ص 32.

(5) محمد عبد الحميد. "البحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة. عالم الكتب، 2000)، ص 158

(6) سمير محمد حسين. "بحوث الإعلام الأسس والمبادئ"، (القاهرة. عالم الكتب، 1976)، ص 141.

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك): (دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

استخدم البحث أسلوب العينة العمدية، حيث تم اختيار الموظفين بشكل متساوٍ في كل مجتمع الدراسة، وتم تحديد العدد والحجم وفق استخدام الموظفين لموقع الفيس بوك وتعرف العينة العمدية: "هي التي تتم عن طريق الاختيار العمدية والتحكمي، أي الاختيار المقصود من جانب البحث لعدد من وحدات المعاينة ويرى الباحث طبقاً للمعرفة التامة بمجتمع البحث، وقام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة من موظفي جامعة مدينة إجدابيا، على كليتي (الآداب، والعلوم). ووزع الباحث الاستبيان على عينة عمدية للموظفين الذين يستخدمون الفيس بوك فقوامها (84) مفردة بالتساوي بين الذكور والإناث ووصل عدد الاستبيانات المجاب عنها (80) استبيانتهم استبعاد (4) استبيان منها لعدم الإجابة على فقراتها بشكل صحيح ليصبح العدد الكلي للاستبيانات المستخدمة في تحليل الدراسة الميدانية (80) استبيان على النحو التالي: -

جدول رقم (1) توزيع حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	50%
إناث	40	50%
المجموع	80	100%

يتضح من الجدول بأن عدد إناث بتكرار (50) ونسبة مئوية 50% وعدد ذكور بتكرار (50) بنسبة مئوية 50%.

عاشراً: التوجه النظري والدراسات السابقة: -

1) نظرية المجال العام:

أصبح مصطلح المجال العام مفهوماً مركزياً في مجال الدراسات الإعلامية في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد انهيار الشيوعية والأنظمة السلطوية في مناطق أخرى من العالم. نشر يورغن هابر ماس "التحول الهيكلي" للمجال العام في عام 1962م، والذي أثر بشكل واسع على نظرية الرأي العام (7).

وقد طور "هابر ماس" مفهوم المجال العام كجزء من الحياة الاجتماعية حيث يستطيع أفراد المجتمع أن يبادلوا الآراء بطرق تهم المجتمع كله، وهو ما يؤدي إلى تشكيل الرأي العام، حيث يظهر المجال العام للوجود عندما يتجمع الناس لكي يناقشوا القضايا السياسية المشتركة. وتحاول نظرية المجال العام أن تشرح الأسس الاجتماعية للديمقراطية من خلال النظر إلى المنظمات محددة الهوية والقائمة على أسس

(7) حاتم سليم العلوانة. " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري - دراسة ميدانية على النقابيين في إربد"، (الأردن.

عمان، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب - جامعة فيلادلفيا، (2012)، ص 4.

اجتماعية وثقافية مشتركة داخل المجتمع المدني كمنظمات قادرة على تطوير خطاب نقدي فعال يستطيع التقريب بين وجهات النظر المتعارضة⁽⁸⁾.

أ- مفهوم المجال العام:

تسعى نظرية المجال العام وتخطط إلى إتاحة ساحة سياسية تحترم حقوق الأفراد وتزيد من قوة المجتمع ؛ لأن الاتصال الذي يحدث في المجال العام يخلو من الإكراه المؤسسي ، كما أن الحوار في هذا المجال العام يمكن أن يؤسس لخطاب ديمقراطي، وإذا طبقت قواعد هابرماس عن حالة الخطاب المثالي على الشبكات الإلكترونية الحالية ، فإن الإمكانية التي تتاح للديمقراطية تستطيع بالفعل أن تمثل كلاً من اهتمامات الفرد والجماعة في خلق حوار يقع خارج نطاق سيطرة الحكومة ، ويقول هابرماس : إن المناقشات تصبح ديمقراطية من خلال التوحيد وبناء الإجماع في المناقشات التي يتغلب فيها المشاركون على اختلاف الآراء لصالح الاتفاق المنطقي⁽⁹⁾.

ب- فروض نظرية المجال العام

وتفترض النظرية وجود أربع سمات رئيسة تميز الاتصال عبر ما أطلق عليه هابرماس المجال العام وهي :

1- القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال.

تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية على ربط دائرة الاتصال بين المجموعات المشاركة في النقاش على شبكات التواصل الاجتماعي في الداخل وبين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية⁽¹⁰⁾.

2- بنية المناقشة

فمن خلال المجال العام الذي حدده هابرماس سابقاً، أصبح وجود الإنترنت حالياً ساحة وصول للمجال العام حيث منح مجانية وصول الأعضاء إليه من خلال توفير المنتديات والمجالات العامة لمن يرغبون في المشاركة في المناقشات الحاسمة

3- الحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال داخل هذه الدائرة

فحرية الوصول وكذلك نقل المعلومات عبر الإنترنت تؤدي إلى تعزيز الخصوصية والتعبير عن الرغبات والاتجاهات الخاصة أكثر من التعبير عن الاتجاهات العامة، ويؤدي ذلك إلى تهديد نمو عملية المناقشة السياسية عبر الإنترنت⁽¹¹⁾ .

4. طرح خطاب مبرر بأدلة إقناعية محددة:-

⁽⁸⁾ Stephen W. littlejohn, Karen A. Foss- **Encyclopedia of communication theory-A Sage Reference Publication Inc , 2009 , P 812 .**

⁽⁹⁾ حاتم سليم العلانة. مرجع سابق، ص5.

⁽¹⁰⁾ معز بن مسعود. "شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة إعلامية متغيرة - دروس من العالم العربي"، (تونس. أعمال الملتقى الدولي، 2015)، ص 52 - 53.

⁽¹¹⁾ عادل عبد الصادق. "الفضاء الإلكتروني والرأي العام - تغير المجتمع والادوات والتأثير"، مؤسسة الاهرام، 2007م، ص 5-6.

يمكن أن يخضع لقدرة مستخدميه على ممارسة القوة على متلقيه دون فقد شرعية استخدام الخطاب التي تتحدد من خلال قوة الخطاب نفسه على مستخدميه. وينطوي هذا الصراع بين قوة الخط على مستخدميه وقدرة مستخدمي الخطاب على إعادة صياغة الخطاب نفسه على بُعد نظري وآخر تطبيقي⁽¹²⁾.

● ربط الفرضيات بنظرية البحث: -

وبتطبيق فرضيات هذه النظرية على البحث الحالية يمكن القول إن هناك ساحات نقاش مؤثرة على موقع (الفييس بوك)، التي أصبح يقود إلى مزيد من ديمقراطية المجتمع بامتلاكها إمكانية الوصول غير المحدود للمعلومات والمشاركة المتساوية في المناقشات السياسية. فمنذ ظهور موقع (الفييس بوك) كوسيلة اتصال في المجتمع الليبي فإن المستخدمين أصبحوا قادرين على التفاعل على مستوى متساوٍ، فإن أساس إقامة الاستمرارية هو في قوة الحجج التي تأتي من داخل الذات بعيداً عن ضغوط القوى المادية في المجتمع. وإن الديمقراطية في موقع (الفييس بوك) تتيح المجال لكل أفراد المجتمع للاشتراك في النقاشات حول الصراع السياسي في المجتمع الليبي، حيث ساعد على توجيه الرأي العام نحو القضايا المطروحة، ومكنت أفراد المجتمع من اظهار انتماءاتهم السياسية أو انتقاد بعض الشخصيات السياسية وكشف الفساد، رغم محاولة القوى المختلفة موقع (الفييس بوك) لمصالحها الخاصة. فالأطراف المتنازعة على السلطة في المجتمع الليبي استغلت موقع الفييس بوك في الصراع السياسي وتأجيج خطاب الكراهية.

(2) الدراسات السابقة: -

(1) دراسة عبد الله ممدوح مبارك الرعود (2012م): "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين" (13).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (342) مفردة تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية البسيطة وتم تحليل الاستبيانات والتأكد من صدق الأداة وثباتها بواسطة الطرق العلمية المعروفة، وتم استخدام التحليل الإحصائي المتقدم للإجابة عن أسئلة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

- في حين جاء المجال الأول "التهيئة والتحريض على الاحتجاجات" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.67).

(12) Foucault, Michael (1970), "The Order of Discourse, Inaugural Lecture at the College de France", in Young, Robert (ed.) (1981), *Untying the Text^A Post-Structuralist Reader*, Boston: Routledge. P. 35 .

(13) عبد الله ممدوح مبارك الرعود: " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"، كلية الإعلام— جامعة الشرق الأوسط، الأردن، (2012م).

- جاء المجال الثاني "مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي" من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.75).
 - وجاء المجال الثالث "التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.68).
 - وجاء المجال الرابع "التأثير على وسائل الإعلام التقليدية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.53).
- (2) دراسة محمد أمين عبوب (2012م): "تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً. دراسة استكشافية، وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي (الفيس بوك) (14).
- وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الإعلامي للمجتمعات الافتراضية على الشبكة بمثابتها مكاناً وبدلياً ومجال اجتماعي خصب لتداول المعلومات استخدامه لدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة الإلكترونية والاستمارة الإلكترونية (على الخط)، لرصد الآراء والمولات الإعلامية والمعلوماتية لمستخدمي هذه المجتمعات وخاصة الشبكة الاجتماعية (الفيس بوك) وذلك قصد فهم السلوك الإعلامي الاجتماعي داخلها ومعرفة مدى مواءمة هذا المجال ليكون مجال لتداول المعلومات.
- أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج، والتي منها: تعتبر الشبكات الاجتماعية من أكبر المجتمعات الافتراضية على الإطلاق حيث تضم عدد هائل من المستخدمين
- وتعتبر النصوص هي الشكل الأكثر تلقياً في أسئلة المعلومات من طرف مستخدمي الشبكات الاجتماعية متقدماً بذلك على الصور ومقاطع الفيديو وأن عدد كبير من مشاركات المستخدمين تكون كتابية ويشك مستخدمي الشبكات الاجتماعية في مصداقية المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت والشبكات الاجتماعية.
- والمعلومات المتداولة على الشبكات الاجتماعية هي في العموم ذات طابع اجتماعي تمس اهتمامات الحياة العامة والأحداث والمستجدات، ويستعمل مستخدمي الشبكات جميع اللغات بالإضافة إلى الكلمات المختصرة ورموز المشاعر.
- (3) دراسة محمد المنصور (2012م): "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المثقفين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" (15)
- تهدف الدراسة إلى: الكشف عن شكل المواقع الاجتماعية " (الفيس بوك) أنموذجاً " الخاص بقناة العربية، والمقارنة بين شكل الموقع الاجتماعي (الفيس بوك) وبين شكل الموقع الإلكتروني (العربية. نت) لقناة العربية، والكشف عن مضمون المواقع الإلكتروني " العربية. نت أنموذجاً " الخاص بقناة العربية، والمقارنة بين مضمون الموقع الإلكتروني (العربية. نت) وبين مضمون الموقع الاجتماعي (الفيس بوك) لقناة العربية.

(14) محمد أمين عبوب. "تداول المعلومات أخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً. دراسة استكشافية، وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي الفيس بوك" (2012م)، كلية العلوم السياسية والإعلام - جامعة الجزائر.

(15) محمد المنصور: "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المثقفين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" (2012م)

أهم الاستنتاجات:

أولاً: وفر موقعاً العربية الإلكتروني والاجتماعي الوقت والجهد للزائرين بتقديم كل ما هو جديد، وكل ما يرغبون في الاطلاع عليه من أخبار ومعلومات وترفيه، وأيضاً خدمة التوثيق والأرشفة بالكلمة والصوت والصورة.

ثانياً: يحسب لموقعي العربية الإلكتروني والاجتماعي أنهما أفسحا في المجال لإبداء الآراء المتعددة في القضايا المختلفة، والتعليق على تلك الآراء الذي تجاوزت في بعض الأحيان حدود اللياقة والأدب ووصلت إلى القدح والذم والشتيمة دون حسيب أو رقيب، ولا يعرف إن كان هذا من باب الحرية الإعلامية المفتوحة أو لا.

4) دراسة كريستوفر وسافاتي (2014م) بعنوان: وسائل الإعلام الاجتماعية والتواصل السياسي خطاب الكراهية في عصر تويتر - جامعة إيراسموس في روتردام، هولندا. (16)

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة ظاهرة خطاب الكراهية والتعصب داخل المجتمع اليوناني على شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام تويتر نموذجاً، وكشف عن سمات رسائل خطاب الكراهية على منصة وسائل الاعلام الاجتماعية الشهيرة مثل (تويتر). وتم استخدام تحليل محتوى من خلال اتباع مجموعة من عمليات التصنيف الاستنباطي من أجل الوصول الى النتائج. وأيضاً استخدام التحليل الوصفي للإحصاءات.

وأظهرت النتائج أن دور (تويتر) مهم في نشر وتبادل المعلومات. ويشمل أشكال الاتصال المختلفة من: التغريدات والتعليقات على الأخبار والصور أو أشرطة الفيديو، وقت الاحتجاجات ويتبادل أعضاؤه الأخبار والصور والتغريدات وأن خطاب الكراهية على (تويتر) يحتوي، على شكل من التهكم والسخرية، وغالباً ما يتم السخرية من الناخبين وقت الانتخابات. ويتيح (تويتر) التعبير السياسي لأعضائه بمنأى عن أي قيود اجتماعية أو مادية بغض النظر عن الزمان والمكان، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يوفر ويخلق بيئة رقمية تسمح بجميع أنواع ومستويات التعبير ويسهل تويتر نشر خطابات الكراهية.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة: -

تمثل الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث حيث وجد الباحث التالي: -

● بشكل عام، معظم الدراسات ركزت على شبكات التواصل الاجتماعي، عوضاً عن ذلك لم تتناول البحث الحالي انعكاس الصراع

السياسي في المجتمع الليبي. على موقع (الفيس بوك)

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

(16) Christoforou Sevasti, **SOCIAL MEDIA AND POLITICAL COMMUNICATION Hate speech in the age of Twitter**, Master Media Culture and Society Erasmus School of History, Culture and Communication Erasmus University of Rotterdam, 2014.

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة بالرجوع إلى ما توصلت إليه من، نتائج والبدء من حيث انتهى هؤلاء الباحثون، وكذلك من الممكن الاستفادة من النتائج العملية لدراساتهم بالمقارنة مع النتائج التي تحصل عليها الباحث في هذا البحث، ورؤية إن كان هنالك فروقاً تعود إلى الأسلوب الذي تتبناه الجهات المسؤولة في تطوير مواقع التواصل الاجتماعي.

- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يتميز هذا البحث في أنه يبحث انعكاس الصراع السياسي الليبي على موقع (الفيس بوك) من وجهات نظر أفراد العينة المتمثلة في موظفي جامعة إجدابيا.

الإطار النظري للبحث: -

المبحث الثاني: الصراع السياسي

أولاً- مفهوم الصراع السياسي

يحدث الصراع السياسي بين القوى المتصارعة من أجل الحصول على مراكز معينة، وأحياناً أخرى نراها بين والمحكومين، والقائمين على السلطة (الحكام). أو يكون الصراع بين المواطنين من جهة، والسلطة من جهة أخرى وبين الذين يخضعون للسلطة وبعض المسيطرين على زمام هذه السلطة والصراع يجري على مرحلتين.

الأولى بين أفراد وفئات وطبقات تتصارع؛ للحصول على السلطة أو حتى المشاركة فيها.

الثانية بين السلطة التي تحكم والمواطنين.⁽¹⁷⁾

وأحياناً تصل الي الصدمات المسلحة كالصراعات التي حدثت في ليبيا والتي أدت إلى مقتل مئات الآلاف من الضحايا في ليبيا والتي احتلت في الفترة الصراع مؤثر أكثر دولة انتشاراً للعنف والصراعات وأقلها أمناً.

كما أدت إلى تقويض السلطة للدولة أحياناً وتفكيكها أحياناً أخرى، واستُخدمت الشعارات الطائفية في التحريض على العنف والقتل، ومن ثم شهدنا عدداً من جرائم الإبادة الجماعية والعديد من أعمال القتل على أساس الانتماءات السياسية، وانتشار جرائم الاختطاف والاعتصاب والفساد الاقتصادي⁽¹⁸⁾

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الصراع السياسي، فقد عرفته دائرة المعارف الأمريكية الصراع بأنه حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد وحاجته ويشير مفهوم الصراع الي " موقف يكون لدي الفرد فيه دوافع إلى التورط أو الدخول في نشاطين أو أكثر لهما طبيعة متضادة تماماً" فإن الصراع يشير إلى موقف تنافسي

(17) احمد يحيى محددات الصراعات الداخلية المسلحة في النظم السياسية دراسة نظرية المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية وعلوم السياسية دورية علمية محكمة جامعة الإسكندرية المجلد الثامن العدد السادس عشر ص480-

(18) احمد يحيى مراجع سابق ص481

خاص، يكون طرفاه أو أطرافه على دراية بعدم التوافق في المواقف المستقبلية المحتملة والتي يكون كل منهما أو منهم، فيها إلى تبني أو اتخاذ موقف لا يتوافق مع المصالح المحتملة للطرف الثاني أو الأطراف الأخرى.⁽¹⁹⁾

• عملية الصراع سياسي لها أركان أربعة: -

1. تعدد أطراف الصراع.
2. الاختلاف في وجهات النظر بين الطرفين.
3. يستخدم أطراف الصراع وسائل متعددة سواء كانت سلمية أو عنيفة لتحقيق أهدافهم.
4. لا بد أن يكون في صورة واضحة يلاحظها الطرف المحايد⁽²⁰⁾

ثانياً- تعريف الصراع: -

الصراع هو نزاع حاد من أجل حصول الفرد على النتيجة المرغوبة والتي إن تحققت تحول دون حصول الآخرين على نتائجهم المرغوبة مما يؤدي إلى ظهور العداء.

كما يعرف الصراع على أنه ظاهرة سلوكية تأتي نتيجة بعض العلاقات التي تسود جماعة العمل وهو ينتج كصدى لاختلاف وجهات النظر أو طرح الأدوار والحاجات والرغبات أو البحث عن السلطة أو السيطرة أو المكسب المادي أو المعنوي⁽²¹⁾

ثالثاً- خصائص الصراع السياسي: -

1. يحتوي الصراع على وجود أهداف مختلفة لدى كل طرف.
2. وتكون عملية الحوار الوسيلة بين هذه الأطراف للوصول الى الأهداف.
3. يريد كل طرف تدمير الطرف الآخر وتحقيق الانتصار عليه.
4. معرفة مدى الاختلاف والتعارض عند الأطراف.
5. يحتوي الصراع على إجبار طرف أحد الأطراف على قبول حلول لا يرغب فيها.⁽²²⁾

رابعاً- موقع (الفيس بوك) والنقاش الحر في فترة الصراع السياسي: -

⁽¹⁹⁾ حسين صالح الصراع السياسي الدولي مفهومه وأسبابه وأنواعه مجلة آداب الجديدة - العدد الخامس عشر - أكتوبر - ديسمبر 2022 م (كلية الآداب - جامعة الجديدة ص 140-

141

⁽²⁰⁾ فاطمة سيدا لصراع الدولي بين القوة والمنفعة مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد الثامن والعشرون الجزء الرابع ص 163-164.

⁽²¹⁾ سارة زويقي الصراع التنظيمي مصادره، مستوياته، مراحله، آثار هو كيفية التعامل معه مجلة النحات التربوية العدد 7 ص 80

⁽²²⁾ احمد يحيى مراجع سابق ص 180

ساهم موقع الفيس بوك في الحصول على المعلومات من خلال النقاش الحر بين قطاعات واسعة من الناس لخلق مناخ من المعرفة بالأحداث والقضايا السياسية التي تسارعت على الساحات العربية التي أثرت بدورها على فهم المواطن للأحداث السياسية؛ إذ أصبح موقع (الفيس بوك) يمارس تأثيرات قوية على صانعي القرار (23).

يعمل موقع (الفيس بوك) على تحقيق الممارسة الحرة للتعبير عن القضايا السياسية حيث يحقق النقاش الحر أثناء الصراع السياسي، أصبح موقع (الفيس بوك) يعكس حجم الخلاف بين القوة المتصارعة في المجتمع من جهة، وبين النخبة وال جماهير من جهة أخرى، ويعمل على التواصل بين جميع الاتجاهات المختلفة حيث شاع استخدامه في التوظيف السياسي وفي عملية تعبئة الرأي العام، ويعد إحدى الأدوات الأساسية في تشكيل القرار السياسي (24).

ويقوم بالتأثير في الأفكار والاتجاهات السياسية التي يحملها الأفراد معهم حينما يجندون في مختلف الأدوار السياسية، ويمكن القول إنها "العملية التي تتم بها التغيير السياسي عندما يتم النقاش الحر مع النخب السياسية (25).

وهي وسيلة يتم من خلالها اكتساب المعرفة السياسية، وتكوين ثقافتهم السياسية من خلال النقاش بحرية مع النخب السياسية المختلفة على الذي يتيح لهم موقع (الفيس بوك).

خامساً: توظيف موقع (الفيس بوك) في الصراع السياسي: -

يعمل موقع (الفيس بوك) على تغيير المعايير وتوجهات الأفراد وتعديل السلوكيات والقيم السائدة في المجتمع، وخاصة المرتبطة بقضايا الصراع السياسي السائد ويساهم في تنمية الجوانب الثقافية والاجتماعية للفرد مما يجعل له قدرة على لعب دور فعال في إدارة الصراع السياسي.

فعلى موقع (الفيس بوك) يستطيع الأفراد التعلم واكتساب المعارف والمهارات، عند تعرضهم للتجارب السابقة للآخرين التي يمكنهم الاستفادة منها في عملية إدارة الصراع السياسي في المجتمع الليبي (26).

يؤدي الناس دورهم في عملية الصراع السياسي كونهم نواة القوة من أجل التغيير، سواء كان بالنقاشات المباشرة أو عبر موقع (الفيس بوك) الذي يلعب دوراً أساسياً في المشاركة والتفاعل الذي يوفرها لهم موقع (الفيس بوك) حيث أصبح الأداة المركزية في عملية إدارة الصراع

(23) عبد الكريم علي الديبسي وزهير ياسين الطاهات . "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، (مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 4، 2013م)، ص 74

(24) مصطفى عوي. مرجع سابق، ص 87.

(25) شيماء معاوي. "دور الحملات الانتخابية في التنشئة السياسية دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة"، (الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب شتمة، 2014)، ص 49-51.

(26) جيهان حسن أمين حسين. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي - دراسة حالة لشباب ثورة 25 يناير"، (جامعة القاهرة. رسالة ماجستير في التربية، معهد الدراسات التربوية - قسم تعليم الكبار 2014)، ص 70.

السياسي، وذلك من خلال الأدوار المتعددة التي يلعبها موقع (الفيس بوك) في خلق ساحات نقاش سياسية حرة وتعزيز إحساس أفراد المجتمع بالانتماء.

وهذا لفت نظر القوة السياسية لأهمية موقع (الفيس بوك)، وخاصة بعد الثورة التكنولوجية التي طورت من الاتصال، الذي أصبح يراقب التغيرات وكل حركاتها السياسية صارت مرصودة، فالشعوب أصبحت أكثر إلماما بما يجري في الساحة السياسية (27).

سابعاً: مساهمة (الفيس بوك) في تحشيد الجمهور أثناء عملية الصراع السياسي:

يلعب موقع (الفيس بوك) دوراً أساسياً في عملية التغيير وأداة فعالة في العمل السياسي من خلال الخدمات التي يقدمها ليصبح لها دور في التأثير وفي متابعة ردود الأفعال مع القدرة الهائلة على الانتشار.

ويستطيع مستخدم موقع (الفيس بوك) أن يستثمر جيداً قدرته على تعبئة الجمهور من خلال القدرة على استغلال مميزاتها (كالنص، الرسالة القصيرة، الصورة، الفيديو، التعليقات الإعجاب بفكرة) وإنشاء صفحات خاصة حول أي فكرة أو حدث مباشر، وقد استفاد شباب من كل هذه الخدمات حيث أمكنهم التعبير عن آرائهم وحشد التأييد دون خوف من العقاب كونهم قادرين على التواصل مع الآخرين الذين لهم نفس وجهات نظرهم، والتوحد حول قضية يؤمنون بها وهو نفس الدور الذي لعبه موقع (الفيس بوك) في أثناء الصراع السياسي في المجتمع الليبي. (28)

يستخدم النشطاء السياسيون موقع (الفيس بوك) لحشد المتظاهرين والمشاركة في التخطيط الجماعي، والحملات الإلكترونية في العالم الافتراضي الذي نجح في العثور على رابطة بين الاستياء العام وتعبئة الجمهور لإحداث تغيير حقيقي في كل مكان في العالم، فهذا الموقع يوفر مجالات تفاعلية جديدة بين النشطاء أثناء الصراع السياسي.

تترسخ أهمية موقع (الفيس بوك) المتزايدة كونها المكان الحيوي لإقامة الحوار الاجتماعي والسياسي المتنوع، حيث تتقاطع فيها التيارات الفكرية والثقافية والتحول الاجتماعي على أنواعها مع ما تحمله من آراء متنوعة، منها الخطاب السلمي المستند إلى قيم المواطنة وحقوق الإنسان ومنها:

الخطاب والعنف التحريضي الذي يشكل خطراً على السلم الأهلي وعلى التعايش بين مكونات المجتمع (29).

❖ نتائج البحث الميدانية واختبار صحة الفروض: -

ويحاول الباحث من خلال هذا الجزء تقديم الإجابات على تساؤلات البحث وتحليل الفروض بواسطة رصد الاستجابات المباشرة لعينة الدراسة على الأسئلة التي احتواها الاستبيان والتي كانت كالتالي:

(27) عمار علي حسن. "التنشئة السياسية للطرق الصوفية في مصر - ثقافة الديمقراطية ومسار التحديث لدى تيار ديني تقليدي"، (القاهرة. دار العين للنشر، ط1، 2009)، ص46.

(28) منية غانمي. "كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انقسام الليبيين وتغذية العنف بينهم؟"، مجلة سي ان العربية، 29 يناير 2016م.

(29) عمر محارمه. "تقرير لـ «أكيد» يكشف تنامياً مفاجئاً وصادماً للكراهية"، جريدة الدستور العدد رقم 17687 السنة 50 - الجمعة 5 محرم، 1438 هـ الموافق 7 تشرين الأول 2016م.

أولاً: الخصائص العامة: -

جدول رقم (2) توزيع حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة 30	39	48.5%
30 - 39	30	48.5%
40 - 49	11	3.0%
المجموع	80	100%

يتراوح عمر العينة من (30) الي (39) بنسبة مئوية تقدر بـ 48.5% وهذا يدل على أن الأعمار في المتوسط من العمر

جدول رقم (3) توزيع حسب المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	13	12.9
دبلوم عالٍ	15	14.9
جامعي	20	22.8
ماجستير	22	41.6
دكتوراة	10	7.9
المجموع	80	100

جاء في الترتيب الأول مؤهل الماجستير بنسبة مئوية 42% وفي الترتيب الثاني المؤهل الجامعي بنسبة مئوية تقدر بـ 22.8 % والترتيب الثالث الدبلوم العالي بنسبة مئوية 14.5%. وهذا يدل أن معظم الموظفين في الجامعة تحصلوا على التعليم العالي.

جدول رقم (4) توزيع حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تقني	16	25.7
إداري	35	44.6
تربوي	29	29.7
المجموع	80	100

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك): (دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

جاء في الترتيب الأول التخصص الإداري بنسبة 44.6% وجاء في الترتيب الثاني التخصص التربوي بنسبة 29.7% وفي الترتيب الثالث التقني بنسبة 25.7% وهذا يدل أن جل موظفي الجامعة من الإداريين وهذا طبيعي.

جدول رقم (5) توزيع حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	31	60.4
من 5 إلى 10 سنوات	36	35.6
أكثر من 10 سنوات	14	4.0
المجموع	101	100

يوضح الجدول السابق سنوات الخبرة لأفراد العينة حيث جاء في الترتيب الأول أقل من (5) سنوات بنسبة مئوية 60.4% وفي الترتيب الثاني من (5) إلى (10) سنوات بنسبة مئوية 35.6% وفي الترتيب الثالث أكثر من (10) سنوات بنسبة مئوية 4.0% -
ثانياً: تحليل وتفسير تساؤلات البحث: -

التساؤل الرئيس: ما أنماط تعرض موظفي جامعة إجدابيا لموقع (الفيس بوك) أثناء عملية الصراع السياسي في المجتمع الليبي؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان لمعرفة أنماط تعرض موظفي جامعة إجدابيا لموقع (الفيس بوك) التواصل أثناء عملية الصراع السياسي في المجتمع الليبي.
جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة الاستجابة عينة البحث.

ما أنماط تعرض موظفي جامعة إجدابيا (الفيس بوك) أثناء الصراع السياسي في المجتمع الليبي؟				
درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	0.434	1.167	2.17	1. يعتبر مساحة للتعبير وإبداء الرأي.
مرتفعة	0.496	1.353	2.48	2. مشاركات المستخدمين في (الفيس بوك) تعكس مدى تقبل الناس لفكرة معينة أو رفضها.
مرتفعة	0.566	1.284	2.83	3. الانضمام لمجموعات معينة عبر (الفيس بوك) يعد مقياساً لمدى تأييد الجمهور لأفكار تلك المجموعة.
مرتفعة	0.42	1.081	2.10	4. يتأثر رأى الجمهور حول قضية معينة بالمشاركات المختلفة على صفحات (الفيس بوك)
مرتفعة	0.448	1.215	2.24	5. تحاول الأطراف السياسية الليبية التأثير على الجمهور من خلال (الفيس بوك)
مرتفعة	0.518	1.119	2.59	6. أتاح (الفيس بوك) الفرصة أمام أي مستخدم لطرح أي قضية على الناس.

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك): (دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

من خلال قراءة الجدول (6) يتبين أن المتوسطات الحسابية وقيم الوزن النسبي تدل على أنماط تعرض موظفي جامعة إجدابيا لموقع (الفيس بوك) أثناء عملية الصراع في المجتمع الليبي من وجهة الموظفين بجامعة إجدابيا بلغت أعلى فقرة الانضمام لمجموعات معينة عبر (الفيس بوك) يعد مقياساً لمدى تأييد الجمهور لأفكار تلك المجموعة بمتوسط حسابي (2.83)، بوزن نسبي قدره (0.566 %)، إذ يقع ضمن الدرجة المرتفعة المحددة في البحث و، وقد وردت عبارة يتأثر رأى الجمهور حول قضية معينة بالمشاركات المختلفة على صفحات (الفيس بوك) وهي الأب قل متوسط حسابي البالغ (2.10 %) بدرجة متوسطة ووزن نسبي مقداره (0.42)، ويعوزه الباحث اتجاه أفراد العينة وتعرضهم إلى صفحات (الفيس بوك) أثناء الصراع السياسي.

التساؤل الثاني: كيف يعكس (الفيس بوك) خطاب الكراهية في المجتمع الليبي؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان لمعرفة كيف يعكس الفيس بوك خطاب الكراهية في المجتمع الليبي؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة الاستجابة عينة البحث.

كيف يعكس (الفيس بوك) خطاب الكراهية في المجتمع الليبي؟	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة
1. يظهر تعصباً جهوياً، أو قبلياً، أو مناطقياً، أو عرقياً، أو ثقافياً.	192.	2561.	4260.	مرتفعة
2. يظهر الخطاب سياسي نتيجة من الاختلافات في التوجهات السياسية.	492.	3651.	880.4	مرتفعة
3. التأليب وبث ثقافة الكره والعداء ضد الغير.	372.	4121.	670.5	مرتفعة
4. العنف اللفظي بالاعتداء (السب والشتم). ويتدرج إلى الإهانة السخرية والتهكم	162.	191.0	4230.	مرتفعة
5. يظهر بعض الاختلافات العقائدية الدينية.	342.	2171.	0.448	مرتفعة
6. بث الشائعات والأخبار غير الصحيحة والعمل على نشرها.	572.	1281.	5200.	مرتفعة
7. تزييف الحقائق، والترويج لها، ودعمها بالمعلومات المزيفة، والصور، ومقاطع الفيديو والصوت.	532.	2351.	5210.	مرتفعة

ويوضح الجدول السابق كيف يعكس الفيس بوك خطاب الكراهية في المجتمع الليبي أثناء الصراع السياسي؟ وجاء في الترتيب الأول عبارة التأليب وبث ثقافة الكره والعداء ضد الغير بنسبة مئوية تقدر ب (0,567%) والمتوسط الحسابي يقدر ب (2.73) وجاء في الترتيب الأخير عبارة العنف اللفظي بالاعتداء (السب والشتم). ويتدرج إلى الإهانة والسخرية والتهكم بنسبة مئوية تقدر ب (0.423 %). ويعوزه الباحث المدى الذي يعكس به (الفيس بوك) الصراع السياسي وخاص أثناء الصراع السياسي.

التساؤل الثالث: - كيف انعكست حالة الصراع السياسي في المجتمع الليبي من خلال الفيس بوك؟

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك): (دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان كيف انعكست حالة الصراع السياسي في المجتمع الليبي من خلال الفيس بوك؟ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8) ويوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة الاستجابة عينة البحث.

كيف انعكست حالة الصراع السياسي في المجتمع الليبي من خلال (الفيس بوك)؟	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة
1. (الفيس بوك) كان صادق فيما ينقله خلال فترة الانقسام.	232.	2561.	3980.	مرتفعة
2. ساهم (الفيس بوك) في تعميق الأزمة الليبية.	512.	2961.	4250.	مرتفعة
3. عزز (الفيس بوك) الانقسام السياسي.	872.	5101.	5890.	مرتفعة
4. لعب (الفيس بوك) دوراً في انقسام المجتمع الليبي.	192.	1311.	4120.	مرتفعة
5. أداء (الفيس بوك) خلال فترة الانقسام يخدم المصالح الخارجية.	462.	4151.	890.4	مرتفعة

يوضح الجدول السابق كيف انعكست حالة الصراع السياسي في المجتمع الليبي من خلال (الفيس بوك)؟ وجاءت في الترتيب الأول عبارة عزز (الفيس بوك) الانقسام السياسي وبمتوسط حسابي يقدر بـ (2.87) بنسبة مئوية تقدر بـ (0.589 %) وجاءت في الترتيب الأخير عبارة لعب (الفيس بوك) دوراً في انقسام المجتمع الليبي بمتوسط حسابي يقدر بـ (2.19) وبنسبة مئوية تقدر بـ (0.412 %) يعوزه الباحث المدى الذي يعكس حالة الانقسام في المجتمع الليبي.

التساؤل الرابع - إلى أي حد يقوم (الفيس بوك) بالأدوار التالية في المجتمع الليبي؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان إلى أي حد يقوم (الفيس بوك) بالأدوار التالية في المجتمع الليبي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (9) ويوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة الاستجابة عينة البحث.

إلى أي حد يقوم (الفيس بوك) بالأدوار التالية في المجتمع الليبي؟	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة
1. ساهم في إحاطتي بالمعلومات والآراء عن القضايا السياسية أولاً بأول.	232.	2561.	3980.	مرتفعة
2. ساهم في تزايد اهتمامي بالمسيرات والاعتصامات ومتابعة أخبارها.	512.	2961.	4140.	مرتفعة
3. ساهم في تأييدي للمسيرات والاعتصامات.	562.	5311.	840.5	مرتفعة
4. ساهم في استمرارية التعبير عن آرائنا بحرية.	112.	181.0	3950.	مرتفعة
5. ساهم في إنجاح مظاهرات الاحتجاج ضد النظام الحاكم.	292.	2411.	820.4	مرتفعة
6. دفعني إلى المشاركة في المظاهرات.	942.	4861.	850.5	مرتفعة

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك): (دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

7.	دفعني إلى التخطيط مع الآخرين لتنظيم المظاهرات.	452.	1491.	4730.	مرتفعة
8.	دفعني للانتماء الى جماعة سياسية معينة.	122.	0981.	4120.	مرتفعة
9.	دفعني لتأييد جانب سياسي محدد.	752.	4581.	660.5	مرتفعة

يوضح الجدول السابق إلى أي حد يقوم (الفيس بوك) بالأدوار التالية في المجتمع الليبي وجاءت في الترتيب الأول عبارة دفعني إلى المشاركة في المظاهرات بمتوسط حسابي يقدر ب (2,92%) (بنسبة مئوية تقدر ب (0.585%) وجاءت في الترتيب الأخير عبارة ساهم في استمرارية الشباب في التعبير عن آرائهم بحرية بمتوسط حسابي يقدر ب (2.11%) وبنسبة مئوية تقدر ب (0395%) ويعوزه الباحث إلى الادوار التي يقوم به (الفيس بوك) في سرعة نقل الاخبار وسعة الانتشار.

التساؤل الخامس - ما الكيفية التي يتم به الاتصال على موقع (الفيس بوك)؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان إلى معرفة ما الكيفية التي يتم به الاتصال على موقع (الفيس بوك)؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة الاستجابة عينة البحث.

- ما الكيفية التي يتم به الاتصال على موقع (الفيس بوك)؟					
الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الاستجابة
1.	خدمة (الفيس بوك) متوفرة ويتمتع بالسرعة والكفاءة اللازمة للتصفح.	2.19	1521.	3770.	مرتفعة
2.	أستطيع من خلال الحساب الخاص بي الاشتراك في المناقشات بسهولة	412.	2821.	3990.	مرتفعة
3.	لا تمارس الدولة أي نوع من حجب لمواقع التواصل الاجتماعي	852.	6151.	810.5	مرتفعة
4.	لا يفرض أي قيود أو شروط للاشتراك في المناقشات	622.	4821.	4780.	مرتفعة
5.	ما زال إنشاء المواقع بعيدا عن القوانين الليبية.	392.	3111.	4910.	مرتفعة

يوضح الجدول السابق الكيفية التي يتم به الاتصال على موقع (الفيس بوك) جاءت في الترتيب الأول عبارة لا تمارس الدولة أي نوع من حجب لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.85) بنسبة مئوية تقدر ب (5.81%) وجاءت في الترتيب الأخير عبارة خدمة (الفيس بوك) متوفرة ويتمتع بالسرعة والكفاءة اللازمة للتصفح بمتوسط حسابي تقدر ب (2.19) وبنسبة مئوية تقدر ب (0.377%)، وحسب النتائج يقدم موقع (الفيس بوك) خدمة تتمتع بالسرعة والكفاءة ، ولا يفرض موقع (الفيس بوك) أي قيود أو حجب ، ولا يفرض قيود علي المناقشة ويعوزه الباحث علي القدرة التي يتمتع بها موقع (الفيس بوك).

ثانيا: تحليل وتفسير فروض البحث: -

الفرض الأول: هناك دلالة إحصائية تتمتع بحرية التعبير على موقع (الفيس بوك): -

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك): (دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان إلى تتمتع بحرية التعبير على موقع (الفيس بوك)؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة استجابة عينة البحث.

تتمتع بحرية التعبير على موقع (الفيس بوك)؟	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة
1. أستطيع أن أظهر انتمائي السياسي	332.	3111.	4100.	مرتفعة
2. تمارس الحكومة ضغوطاً للتحكم في آراء المستخدمين	522.	2541.	4020.	مرتفعة
3. أستطيع توجيه النقد للشخصيات العامة مهما كانت.	542.	4251.	640.5	مرتفعة
4. أتجنب بعض الكلمات والمناقشات خوفاً من العقوبة.	342.	2141.	4210.	مرتفعة
5. لا أواجه أيًا من الانتقادات بخصوص آرائي مهما كانت.	262.	3251.	4890.	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال (2.54) والوزن المئوي 5.46% وهي نسبة تدل على تحقق الفرض.

الفرض الثاني: هناك دلالة إحصائية يوفر موقع (الفيس بوك) مساحة للمناقشة: -

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان يوفر موقع (الفيس بوك) مساحة للمناقشة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة الاستجابة عينة البحث.

يوفر موقع (الفيس بوك)؟ مساحة للمناقشة؟	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة
1. يمثل (الفيس بوك)؟ مساحات للحوار فعالة تفيد المجتمع.	122.	2471.	3990.	مرتفعة
2. يوضح المشتركون في المناقشات آراءهم ويقوموا بشرح كل الموضوعات المتصلة بموضوع القضية.	532.	1981.	4190.	مرتفعة
3. أحترم الآراء المخالفة للرأي الذي أتبناه وأحافظ على عدم تجريح أصحابها.	712.	3151.	650.5	مرتفعة
4. أستطيع طرح الأسئلة والحصول على الاستفسارات بسهولة.	352.	1121.	4110.	مرتفعة
5. يحترم الجميع الآراء التي أطرحها ولا يجرح أحد في أهدائي وغاياتي.	512.	3261.	850.4	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يوفر موقع (الفيس بوك)؟ مساحة للمناقشة (2.71) والوزن النسبي 5.56% وهي نسبة تدل على تحقق الفرض.

الصراع السياسي في المجتمع الليبي كما يعكسه موقع (الفيس بوك): (دراسة ميدانية على موظفي الجامعة (جامعة إجدابيا)

الفرض الثالث: هناك دلالة إحصائية يتم طرح خطاب الإقناع على موقع (الفيس بوك): -

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان إلى

معرفة كيف يتم طرح خطاب الإقناع على موقع (الفيس بوك)؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) ويوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة الاستجابة عينة البحث.

يتم طرح خطاب الإقناع على موقع (الفيس بوك)؟	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة
1. أستخدم الأدلة والبراهين في أثناء عرض آرائي في المناقشات.	202.	2561.	3980.	مرتفعة
2. أعرض مواقف تؤيد وجهة نظري	632.	2171.	4250.	مرتفعة
3. أسوق عبارات ونصوص مقدسة تؤيد وجهة نظري.	642.	6891.	4690.	مرتفعة
4. أركز على الأرقام والنسب المئوية التي تدعم وجهة النظر.	362.	7261.	4780.	مرتفعة
5. أعرض للمخاطر التي قد تحدث لو تغلب الفريق الآخر (ضد رأيي).	452.	2451.	5120.	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يتم طرح خطاب الإقناع على موقع (الفيس بوك) يوفر موقع (الفيس بوك) مساحة

للمناقشة والوزن المئوي (2.71) وبنسبة تقدر ب (5.56%) وهي نسبة تدل على تحقق الفرض.

رابعاً: عرض أهم النتائج وتفسيرها: -

1. أظهرت النتائج من أنماط تعرض موظفين جامعة إجدابيا (الفيس بوك) أثناء الصراع السياسي في المجتمع الليبي تحاول الأطراف

السياسية الليبية التأثير على الجمهور من خلال (الفيس بوك) بمتوسط حسابي (2.24) وبنسبة مئوية تقدر ب (0.448%).

2. توصلت النتائج إلى أن (الفيس بوك) يعكس خطاب الكراهية في المجتمع الليبي يظهر تعصباً جهوياً، أو قبلياً، أو مناطقياً، أو

عرقياً، أو ثقافياً بمتوسط حسابي يقدر ب (2.19) بنسبة مئوية تقدر ب (0.426%).

3. أظهرت النتائج الكيفية التي انعكست بها حالة الصراع السياسي في المجتمع الليبي من خلال (الفيس بوك) عبارة عزز (الفيس بوك)

الانقسام السياسي و بمتوسط حسابي يقدر ب (2.87) بنسبة مئوية تقدر ب (0.589%).

4. توصلت النتائج إلى يقوم (الفيس بوك) بالأدوار في المجتمع الليبي منها يدفع إلى المشاركة في المظاهرات بمتوسط حسابي يقدر ب

(2,92%) بنسبة مئوية تقدر ب (0.585)

5. أظهرت النتائج إلى الكيفية التي يتم به الاتصال على موقع الفيس بوك خدمة (الفيس بوك) متوفرة ويتمتع بالسرعة والكفاءة اللازمة

للتصفح بمتوسط حسابي تقدر ب (2.19) وبنسبة مئوية تقدر ب (0.377%).

خامساً: التوصيات: -

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يلي:

- 1- ضرورة تعميم نتائج هذا الباحث على جميع الجامعات الليبية وجميع مؤسسات الدولة المختلفة؛ للتعرف على سلبيات وإيجابيات استخدامات مواقع (الفيس بوك) وذلك بهدف تلافي السلبيات والتعاطي مع الإيجابيات
- 2- ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذا البحث على شرائح المجتمع المختلفة وبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة واستخدام منهج مختلف مثل تحليل المضمون في جميع القضايا التي تخص الصراع السياسي في ليبيا.
- 3- إخضاع شبكات التواصل الاجتماعي لمزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منها في توجه الموظفين وخاصة موظفي الجامعات نحو فهم أكثر والمشاركة السياسية ونحو القضايا الحيوية المختلفة.
- 4- استثمار موقع (الفيس بوك) بشكل إيجابي لكونها فرصة ملائمة لموظفين الليبي في مساعيها نحو نقاش السياسي السلمي من خلال التوجه برسائلها عبر هذا الموقع واستقطاب الموظفين بوسائل واقعية وملائمة بعيدة عن خطاب الكراهية والتعصب القبل والجهوي والعنف المسلح.
- 5- يوصي الباحث بضرورة تعيين خبراء في الإعلام وعلم الاجتماع لمراقبة مواقع (الفيس بوك) ليكون أكثر فعالية في التواصل مع الجمهور في التركيز على الجوانب الإيجابية وتجاوز السلبية منها.

قائمة المصادر والمراجع: -

(1) الكتب: -

1. إسماعيل على سعد. الاتصال أساس التجمع البشري (الاسكندرية لدار المعرفة الجامعة للطبع والنشر والتوزيع 2011م).
 2. أسرار عبد الزهرة. "إدارة الموارد البشرية"، من منشورات جامعة البتر جامعة بغداد و(2013).
 3. سمير محمد حسين. "بحوث الإعلام الأسس والمبادئ"، (القاهرة. عالم الكتب، 1976).
 4. محمد عبد الحميد. "البحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة. عالم الكتب، 2000).
 5. معز بن مسعود. "شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة إعلامية متغيرة - دروس من العالم العربي"، (تونس. أعمال المنتدى الدولي، 2015).
 6. عادل عبد الصادق. "الفضاء الإلكتروني والرأي العام - تغير المجتمع والادوات والتأثير"، مؤسسة الاهرام، 2007م.
 7. عمار علي حسن. "التنشئة السياسية للطرق الصوفية في مصر - ثقافة الديمقراطية ومسار التحديث لدى تيار ديني تقليدي"، (القاهرة. دار العين للنشر، ط1، 2009).
- رسائل دكتوراة وماجستير: -امن
1. شيماء معاوي. "دور الحملات الانتخابية في التنشئة السياسية دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة"، (الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب شتمة، 2014).

2. حاتم سليم العلاونة. " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري - دراسة ميدانية على النقابيين في إربد "، (الأردن. عمان، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب - جامعة فيلادلفيا، 2012).
3. جيهان حسن أمين حسين. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي - دراسة حالة لشباب ثورة 25 يناير"، (جامعة القاهرة. رسالة ماجستير في التربية، معهد الدراسات التربوية - قسم تعليم الكبار 2014).
4. عبد الله ممدوح مبارك الرعود: " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"، كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط، الأردن، (2012م)
5. محمد أمين عبوب. "تداول المعلومات أحل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً. دراسة استكشافية، وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، كلية العلوم السياسية والإعلام - جامعة الجزائر(2012م)
6. محمد المنصور: " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المثقفين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" (2012م)

4) تقرير ومجلات: -

1. احمد يحيى محددات الصراعات الداخلية المسلحة في النظم السياسية دراسة نظرية المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية وعلوم السياسية دورية علمية محكمة جامعة الإسكندرية المجلد الثامن العدد السادس عشر.
2. احسين صالح الصراع السياسي الدولي مفهومه وأسبابه وأنواعه مجلة آداب الحديدة - العدد الخامس عشر) أكتوبر - ديسمبر 2022 م (كلية الآداب - جامعة الحديدة.
3. ظفر عبد مطر. "الصراعات السياسية وانعكاساتها على البنية الأمنية للمجتمع (رؤية تحليلية المؤتمر العلمي السادس عشر الأمن الأسري في العراق) التحديات والمعالج العدد (9)
4. سارة زويتي الصراع التنظيمي مصادره، مستوياته، مراحله، آثار هو كيفية التعامل معه مجلة النحات التربوية العدد 7.
5. عبد الكريم على الدبيسي وزهير ياسين الطاهات. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، (مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد، 2013م).
6. عمر محارمه. "تقرير ل «أكيد» يكشف تناميا مفاجئا وصادما للكرهية"، جريدة الدستور العدد رقم 17687 السنة 50 - الجمعة 5 محرم، 1438 هـ الموافق 7 تشرين الأول 2016م.
7. فاطمة سيدا لصراع الدولي بين القوة والمنفعة مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد الثامن والعشرون الجزء الرابع.

8. منية غانمي. "كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انقسام الليبيين وتغذية العنف بينهم؟"، مجلة سي ان العربية، 29 يناير 2016م.

(5) مراجع أجنبية: -

1. Simeon Endosomal, "The History of Social Media and its Impact on Business" , Minot State University , 2011.
2. Christoforou Sevasti, SOCIAL MEDIA AND POLITICAL COMMUNICATION Hate speech in the age of Twitter, Master Media Culture and Society Erasmus School of History, Culture and Communication Erasmus University of Rotterdam, 2014.
3. Foucault, Michael (1970), "The Order of Discourse, Inaugural Lecture at the College de France", in Young, Robert (ed.) (1981), *Untying the Text: A Post-Structuralist Reader*, Boston: Routledge .Stephen W.littlejohn,Karen A.Foss- Encyclopedia of communication theory- A